

شرح كتاب الصيام من موطأ الإمام مالك-المجلس الثاني-الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف المرسلين خاتم النبيين. وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم - 00:00:00

نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه هذه الجلسة من التعليق على كتاب يلا من موطئ الإمام مالك رحمه الله تعالى وقد وصلنا الى قوله باب رجاء في الرخصة في القبلة للصائم. باب ما جاء في الرخصة - 00:00:20

في القبلة للصعي. اي هذا باب يذكر فيه ما جاء من الرخصة اي من التسهيل من الشارع في القبلة هي وضع فمها على الفم او على الخد الصائم اي بقبلة الرجل امرأته وهو صائم. قال حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم - 00:00:50

انا طائف يسار ان رجلا قبل امرأته وهو صائم في رمضان فوجد من ذلك وجدا شديدا فارسل امرأته تسأل له ارسل امرأته تسأل له عن ذلك فدخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

وذكرت ذلك لها وخبرتها ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو فرجعت فاخبرت زوجها بذلك فزاده ذلك شرا. وقال لسنا مثل رسول الله الله عليه وسلم الله يحل لرسوله ما شاء. ثم رجعت امرأته الى ام سلمة - 00:01:40

فوجدت عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهذه المرأة فاخبرته ام سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبرتيها - 00:02:10

اني افعل ذلك فقالت قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شر وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يحل لرسوله ما شاء فغضض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لاتقاكم الله واعلم - 00:02:30

بحدوده اذا هذا الحديث سقه الإمام مالك رحمه الله تعالى عن زيد ابن يسلم عن عطاء ابن يسار ان رجلا قبل امرأته وهو صائم في رمضان اي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث - 00:03:00

المرسلون عند جميع الرواية الموطأ لان عطاء بن عيسار لم يسمع من اصحاب رسول الله لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من الصحابة فالحديث مرسل. ولكن وصله عبدالرزاق بسند صحيح - 00:03:20

عن عطاء عن رجل من الانصار صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يسمى هذا الرجل فقد ابهم ولكنه صحابي وجهالة الصحابي لا تضر. لأن الصحابة عدل كلهم لأن الله سبحانه وتعالى اخبر انه رضي عنهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقد اخبر الله سبحانه - 00:03:40

وتعالى انه لا يرضى عن القوم الفاسقين. فقال ان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. فإذا كان الله تعالى قد انه رضي عنهم واصبر انه لا يرضى عن القوم الفاسقين. فمعنى انه الصحابة ليسوا بفاسقين. فثبت تعديلهم - 00:04:10

لذلك لأن المحل القابل للصفة لا يخلو منها او من ضدها. واذا كان قد ثبت خلو هذا المحل من الفسق فانه يثبت ضد الصبة وهو العدل. فهم معذلون بتعديل الله سبحانه وتعالى لهم. وهم كلهم - 00:04:30

عزب وجهالة صحابه لا تضر. اذا قيل عن رجل صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث يحكم له بالاتصال ولا اشكال فيه لأن جهة الصحابي لا تضر. انما ينظر في من جاء بعد اصحاب رسول - 00:04:50

صلى الله عليه وسلم فمنهم العدل ومنهم من ليس كذلك. هذا الرجل قبل امرأته وهو صائم وكان يجهل حكم ذلك فخشى ان يكون قد اقترف ذنباً فوجد فتح الجيم وكسرها اي حزنة. وجد بمعنى حزن ووجد كذلك. والمصدر الوجد - 00:05:10

واجدي بجمل على اني اجمجمه وجد السقيم السقيم ببرء بعد اذ نافع اي حزن حزناً شديداً فارسل امرأته تسأل له اي تسأل له عن الحكم. فدخلت على ام سلمة هي هند بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم - 00:05:40

مني جا قضت ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مصر ابن نزار ابن معاد ابن عدنان. زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان - 00:06:10

تأثيت من زوجها وابن عمها ابى الاسد آباً ابو سلمة ابن عبد الاسد رضي الله تعالى عنه مسلمة ابن عبد الاسد ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن ابى المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن عمها كان قد - 00:06:30

اصيب بجرحات في غزوة احد. ثم مات شهيداً بعدها رضي الله تعالى عنه كانت موصوفة بالجمال البارع والعقل البالغ والرأي المصيب. رضي الله تعالى عنها وارضاها لما جاءتها المرأة اخبرتها بان زوجها قبل وهو صائم. وهي تستفتني وتسأل عن حكم ذلك - 00:06:50

واخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وكفى بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة وقدوة وليس المعنى ان هذا من افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي هي من صنف القراءات - 00:07:20

ولكن معناه انه لا حرج فيه ما دام النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. فاعمال النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يفعل على وجه التقرب والتشریع. ومن هذا يفعل على وجه العادة. والاحکام تختلف بحسب اختلاف ذلك - 00:07:40

وقد قسم العلماء اه افعال النبي صلى الله عليه وسلم الى اقسام فالقسم الاول من افعال النبي صلى الله عليه وسلم ما يفعله على سبيل الابلة. لكون الناس جبلوا عليه وفضلوا - 00:08:00

عليك التنفس مثلاً والنوم ونحو ذلك. وهذا ليس النبي صلى الله عليه وسلم فيه قدوة للناس انه مما جبل عليه جميع الناس ليس هو موقع الاسرة. والقسم الثاني ما فعله النبي صلى الله عليه - 00:08:20

وسلم لكونه عادة من عادة قومه. كهيئة تسریحه لرأسه او ظفره وهیئته لباسه واتکائه ونحو ذلك مما كان عادة للعرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وعلى وجه كونه عادة له. فهذا ايضاً الاصل فيه عدم الاسوة. ولكنه يدل على الجواز - 00:08:40

اذا ليس النبي صلى الله عليه وسلم هيئه من اللباس المعيينة دلت ذلك على جوازها دون ان يدل على سنية تلك لانه انما فعلها لكونها عادة لقومه. والقسم الثالث من افعال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل - 00:09:10

على وجه التشریع اي على وجه بيان ما انزل الله تعالى اليه من الوحي. وهذا في هيئة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ووجه وقد امرنا بان ننتبه الى تلك الافعال وان نأخذها عنه. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

فصلوا كما رأيتمني اصلي. وقال خذوا عنی مناسکكم. فامروا بان نأخذ عنه هيئات العبادات التي امره الله سبحانه وتعالى ان يبينها لنا. وان يفصلها لنا. فهو مشرع لنا في هذا الاسم اتباع - 00:09:50

والقسم الرابع من افعال النبي صلى الله عليه وسلم ما هو متعدد بين كونه تشریعاً وبين كونه عادة لقومه. ومن ذلك نزل التوكؤه على العصا في خطبة الجمعة. فقد كانت العرب - 00:10:10

افعل ذلك بالجاهلية قبل الاسلام. كان من عادة العرب. فهل نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على العصي بالخطب لان العرب كانت تفعل ذلك وهو امرء منهم او نقول لا. بل هذا تشریع - 00:10:30

فقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة وهي خطبة الجمعة. فهو هيئة من هيئات العبادة التي بدلها لنا النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك حجه راكبة وطواويفه بالبيت راكباً. فهذا يحتمل ان - 00:10:50

على عادة العرب ويحتمل ايضاً ان يكون بياناً وتشریعاً لنا. وهذا القسم يكثر فيه الخلاف بين اهل العلم وسبب الخلاف فيه دائماً هو تخریج مثل هذه الافعال. هل هو تخریج لها على وجه كونها عادة او تخریج لها على - 00:11:10

عبادة والقسم الخامس من افعال النبي صلى الله عليه وسلم هو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بوصف الامامة او القضاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان امام المسلمين. وكان قاضيا فاذا - 00:11:30

اقام الحد مثلا او عين واليا مثلا على مكان او على جيش فهذا انما يفعله بوصف الامامة او بوصف القضاء. فيكون النبي صلى الله عليه وسلم فيه اسوة لمن هو بمنزلته - 00:11:50

من المسلمين فافعاله في الامامة هو فيها اسوة لائمة المسلمين. وافعاله في القضاء هو فيها اسكنتم بقضاء المسلمين وليس الاسوة هنا للعامة انا مثلا لست مسؤولا عن قطع يد السارق لان النبي صلى الله - 00:12:10

عليه وسلم وان كان قطع يد السارق فانه فعل ذلك بوصفه فهذا لا ليس فيه مشنعا لعامة الناس بل هو حنين اسوة بمن هو بمنزلته من المسلمين. اي لائمة المسلمين او لقضاة المسلمين. والقصة - 00:12:30

السادس من افعال النبي صلى الله عليه وسلم هو ما ثبتت خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم به. اي ثبت انه حكم خاص النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كالجمع بين اربع نساء فقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده - 00:12:50

تسعة نساء وهذا لا يجوز لرجل من المسلمين من عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو من خصائص النبي صلى الله عليه عليه وسلم. ومن ذلك ايضا حرمة الصدقة عليه وعلى الله. ومن ذلك انه لا يورث - 00:13:10

الانبياء لا يراسلون ما تركوه صدقة. وهذا خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. والخصائص تطرح العلماء وحاولوا جمعها وحصرها لأن الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم الاسوة. الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:30

مشروع لهذه الامة وانه اسوة وقدوة لها. ولا تحمل افعاله على الخصوص الا اذا دل دليل على ان خاصة به وهذا الحديث الذي بين ايديينا من الاحاديث التي يستدل بها على ان الاصل في الافعال هو الاقتداء كما سنبين ان شاء الله - 00:13:50

المهم وانا هذا الرجل اه ارسل امرأته فدخلت على ام سلمة. زوج النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا يقال في اللغة الفصحى يقال في امرأة الرجل زوجها. وما الزوجة متى فهي لغة لبعض العرب. وليس هي لغة قريش. وليس لغة القرآن. قال تعالى - 00:14:10

تكون انت وزوجك الجنة. ولم يقل هو زوجتك. فقال واصلحتنا له زوجه لم يقل زوجته اللغة الفصحى ان امرأة الرجل يقال لها زوج بدونها. هذه جريمة القرآن وهي لغة قريش وهي لغة الصحة العامة - 00:14:40

وزوجة بنته قال المبرد انها لغة التمدید. وانشد عليها اشعارا لبعض شعراءبني تميم. فمن ذلك قول الفرزدق هو همام ابن غالب التميمي. وان الذي يسعى ليفسد زوجته كسامي الى اسد الشرع يستبديها. ويشهد عليها - 00:15:00

قول غيلان وهو من الربا من اخوة تميم. تقول عجوز البدرجي متزوجا على بابها من بيتي وغاديها وزوجتي بالمصري ام ذو خصومة اراك لها في البصرة العام زاوية؟ فقلت لها لا. ان اهلي جيرة - 00:15:20

جميعا ومالية وما كنت في خصومة اراجع فيها يا ابنة القوم القاضيا. هل الشاهد قوله هادو زوجة في مصر ام خصومة اراك لها في البصرة العام الثاوى. فدخلت على ام سلمة زوج النبي - 00:15:40

صلى الله عليه وسلم فذكرت لها ذلك فاخبرتها ام سلمة. هند بنت ابي امية كما قدم لنا نسبها. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل يقبل نساءه. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تقبيل وهو صائم - 00:16:00

ثبت ذلك في شأن عائشة رضي الله تعالى عنها حفصة كذلك وفي شيء. امي سلمة رضي الله تعالى عنهن جميعا فرجعت فأخبرت زوجها بذلك فزاده ذلك شرا اي حزنا وذلك انه لم يفهم من فعل النبي صلى الله عليه - 00:16:20

عليه وسلم النسوة وخشي ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ممن اذن له في ذلك. وذلك ان الله تعالى دعا على نبيه في هذا الباب توسيعة لم يفعلها لغيره. فاذن له في ان يتزوج اكثر من اربع نسوة. واذن له - 00:16:40

في الواهبة وامرأة مؤمنة وهب نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون خالصة لك معناها هذا خاص بك ليس لحاد اخر. ووضع عنه وجوب القسم بين الزوجات. فقال له - 00:17:00

لمن تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت من عزمت فلا تنحي عنك. فلا يجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان نقسم بين

ازواجك بل يرجى يؤخر من يشاء بالقتل من يشاء الله. ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك. قالت عائشة - 00:17:20

نزلت هذه الآية ما ارى ربك الا يسارع في غطاك. آآ الرجل خشي ان يكون لا تكون القبلة في نهار رمضان مما اختص به رسول الله صلى الله عليه وسلم. خشية ان تكون القبلة في نهار رمضان مما - 00:17:40

اختص به رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاده ذلك حزنا. وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله لرسوله ما شاء. اي ان الله تعالى يختصنبيه بما يشاء من الاحكام. ثم رجعت اه راجعت امرأته ايضا - 00:18:00

لرجعته امرأته الى ام سلمة فوجدت عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لوجدته وجدتها في يومه لان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان لا يجب عليه القسم فقد كان يقسم بين ازواجه مع ذلك. ان وجدته عندها في يومها - 00:18:20

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لي هذه المرأة؟ ما شأنها؟ فاخبرته ام سلمة اي اخبرته انها جاءت تستفتني في شأن زوجها الذي قبلها وهو صائم ماذا يلزمها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخبت - 00:18:40

اخبرتيها الا بفتح الهمزة وتشديد اللام حرف يأتي للعرض والتحضير. والمراد هنا التحضير اي حضها على ان تقول لها ذلك وهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة بان تخبر عن افعاله. ودليل على ان الاصل في افعال - 00:19:00

النبي صلى الله عليه وسلم انها الاسوة. لانه الحال آآ الحال في الفتوى على فعله صلى الله عليه وسلم بالاحالة على الفعل ابلغ من القول مما لو افتاه فقال لهم نعم يجوز ذلك. فاحاله على الفعل اي ان النبي صلى الله عليه - 00:19:30

نفسه يفعل ذلك فامر النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة بان تبلغ عنها. وقد امر الله تعالى نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغن عنه. فقال واذكرون ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة - 00:19:50

فامرهم الله سبحانه وتعالى ليبلغن ما يتلى في بيوتهم من ايات الله اي من القرآن ومن الحكمة من السنة التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاوى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث ايضا آآ فيه - 00:20:10

اه مما من الاحاديث التي يستدل بها على حجية خبر واحد. ذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر مسلمة ان تخبر بهذه الفتوى وباخبارها وهي امرأة واحدة يحصل بذلك آآ الامر لهذا الرجل - 00:20:30

في شأن ما استفتني فيه فيلزمها العمل بما اخبرته به وهي امرأة واحدة. وفيه ايضا آآ اه تفريق بين باب الشهادة والرواية بان المرأة لا تقبل في باب الشهادة اذا كانت واحدة - 00:20:50

فايضا باب الشهادة لابد به من التعدد بخلاف باب الروايات لا يلزم فيه التعدد وهذا الحديث ايضا اه استدل به بعض اهل العلم على ان القبلة جائزة الشاب والشيخ ووجه دلالة ذلك دلالة الحديث على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

يستفصل من ام سلمة لم يقل لها هل هو شاب او شيخ؟ ومن المقرر عند الاصوليين ان ترك الصاد في مواقف الاجمال تنزل منزلة العمر. اذا لم يستفسر النبي صلى الله عليه وسلم.انا لم يسأل عن التفاصيل - 00:21:40

استفتني في مسألة فلم يسأل عن تفاصيلها فمعناه ان الحكم عام على تلك التفاصيل كلها. عندما لم يسأل هل هو شاب او شيخ ولما ان الحكم جار بالنسبة للشاب والشفع. نعم سنذكر لاحقا ان شاء الله في الباب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن - 00:22:00

مرة بشاب بشيخ ومنع شابا سعرض ذلك لذلك في محله ان شاء الله. وابرته ام سلمة فقال صلى الله عليه وسلم الا اخبرتيها آآ اني افعل ذلك. فقالت قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك - 00:22:20

وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يحب لرسوله ما شاء. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الرجل آآ حمل فعله على وجه الخصوصية والعصر وان افعاله على سبيل - 00:22:40

الاسوة فالاصل النبي صلى الله عليه وسلم انه انها للاقتداء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده وهذا يدل على مشروعية تزكية النفس في مثل هذه المواطن - 00:23:00

فان النبي صلى الله عليه وسلم زكي نفسه فقال والله اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده ولكن بعد ذلك في مقام الزجر وفي مقام التنبية على الاقتداء والاهتداء بسننته صلى الله عليه وسلم. تزكية النفس آآ بمعنى مدحها وعلى كحال تزكية النفس - 00:23:20

لها الاطلاق هذا اطلاق محمود اطلاق في عمومه مذموم وفي بعض تفاصيله. التزكية محمودة وهي التزكية بالعمل. قد افلح من زكاها.

00:23:50 - لمن زكي النفس بلزم العمل الصالح. بان عمل عما -

صالحا تسکو به نفسك. والتزكية المذمومة في قول الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو واعلم بمن اتقى اي لا تمدحوا انفسكم. فهذه هي التزكية المذمومة. اذا عندنا تزكية محمودة قد افلح من زakah وتزكية -

مضمومة فلا تزكوا انفسكم. التزكية بالمدح بمدح النفس لتزكية المعلومة. لكن ليست على اطلاقها عندما يكون تكون تزكية النفس اي مدحها متعينة اما لان المقام يقتضيها مقام زجر مثلا او مقام توقيف الانسان عن تحدي لمصلحة شرعية كهذا الحديث وكحديث آآ -

00:24:30

اه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ثلاثة نفر الى ابيات النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه عن عبادته فكان لهم تhalbواها فقال احدهم اما انا قالوا هذا يا رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقال احدهم انا اصوم ولا افطر قال الاخر اما انا اقوم فلا انام قال الآخر -

00:25:00

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فاقوم وانام فاصوم وافطر واتزوج النساء ومن رغب عن سنة فليس مني اما والله اني لاعلمكم بالله واتقاكم كذلك ايضا من التزكية المحمودة آآ ان تزكي نفسك اذا كنت تتقدم مثلا لمنصب -

00:25:20

تعلم انه لا يصلح له غيرك. اذا كنت ترى انه لا يصلح له غيرك. او تخشى ان يناله من لا يصلح له فلا يأس بتزكية النفس في هذا

الموقف اقتداء لنبي الله يوسف عليه السلام حين قال لعزيز -

00:25:50

عايزين نوصل اجعلي على خزائن الارض. اني حفيظ عليم. اني حفيظ عليم. هذا متحف ولكنه مدح جائز. لانه لا احد يصلح حينئذ بخزائن مصر. من سيسخن سياستها واجادتها الا يوسف عليه السلام. ولذلك قال اجعلي على خزائن الارض. اني حسد عليم -

00:26:10

وحديثي عن مالك عن هشام ابن عروة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض نسائه وهو صائم. ثم تضحك ايا عائشة اذا قالت هذا ضحك -

00:26:40

منها هي صاحبة القصة. لانه هو كان يقبلها نفسه. هذا الحديث رواه مالك عن هشام ابن عروان بسند جدة هشام هشام ابن عربة ابن الزبير مثل العوام ابن خويild ابن اسد ابن عبد العز ابن قصي ابن كلاب. الزبير ابن عوام الجنة وهو ابن عوام ابن خويild. عمته خديجة -

00:27:00

الزبير العوام عروة ابنته التابعية وهو من السبعة وهذا الائمة من العلماء الكبار وابنهم الشام كذلك ايضا فمالك يروي عن هشام عن ابيه انا عايشة ما هي قرابة عائشة من عروة -

00:27:30

نعم رضي الله تعالى عنها. فكان يرويه عن آآ عن عائشة بدون حجاب لأنهم يدخلوا عليها هي خائنة فيدخلوا عليها. معظم الصحابة كانوا يرون عن عائشة لكن يرون عنها حجاب لأنهم ليسوا محارم الان لكن هارون كان يدخل عندها لانه ابن اختها فكان يروي عنها من دون -

00:28:00

اه مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان كان علي المخففة من الثقيلة اصلها ان ويؤتى بعدها باللام الفارقة بين الدفع والاثبات. ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:28:30

لا لو تأتي هذا الداء هذه اللام لظن ان نام هي ان احيانا تكون حرف النفس ان من دونه الا انانا. اي ما يدعون بالله الناس. وان يدعون الا شيطانا مریدا. ما يدعونا. انه لاحظ -

00:28:50

كانت مخففة من الثقيلة تأتي اللام التي تفرق بين النفي والاثبات لكي تحدد لنا ان هذه مخففة من الثقيل معناه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجها. ابهمت ذلك حياء. ولكنها ايضا استدركت ذلك الحياء بابتسمة -

00:29:10

لتتبه على انها صاحبة القسم. وهذا مهم اللي انا الانسان الذي يخبر عن قصة هو صاحبها ليس كالانسان الذي يخبر عن قصة ليس صاحبها فالانسان يرضى ان يخبر عن شيء شاهده -

00:29:40

يكون خبره ادعى للبيين ممن اخبر عن شيء سمعه فقط او بالغه هذا في تأكيد لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك.

وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد ان عاتقة بالتزييد بعمرو - 00:30:00

لنفيid عمر بن الخطاب اخت سعيد بن زيد بن عمرو بن نبيل من العشرة المبشرين بالجنة. وكان يقال لها عاتقة شهداء لأنها لم يتزوجها رجلا الا واستشهدت. ما عرف رضي الله عنها من ازواجها عمر بن الخطاب استشهد - 00:30:20

اه انا بنت زيد بن عمرو بن نفیل امرأة عمر بن الخطاب كانت زوجة عمر رضي الله تعالى عنه. كانت تقبل رأس عمر ابن الخطاب وهو الصائم فلا ينهاها. كانت تقبل رأس عمر وهو صائم. فلا ينهاها عن ذلك. هذا جالس لها - 00:31:00

واللي نظر مالك رحمة الله تعالى من عادته في الابواب انه نذكر فيها اولا ما كان مرفوعا الى رسول الله ثم بعد ذلك اذا ظفر بشيء الخلفاء الراشدين اتي بهم وقدمهم على غيرهم من الصحابة. لأن الخلفاء لهم خصوصية. فالنبي صلى الله عليه - 00:31:30

امروا بالاقتداء وقال فعليكم بستني. سنة الخلفاء الراشدين المهديين. عضوا عليها مباشر. ففقه عمر ليس كفقه سائر الصحابة. الخلفاء لهم اقوى الناس ايمانا وهم اعلم الناس بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كان مالك رحمة الله تعالى عندما ينهي الاحاديث المروفة - 00:32:00

عهد النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بما ثبت عنده من فقه الخلفاء. ثم يأتي بعد ذلك بفقه بقية الصحابة ثم بالتبعين فهنا بعض الاحاديث المرثية جاهنا باثر عن عمر وهو ان امرأته كانت تقبل رأسه وهو صائم فلا - 00:32:30

عن ذلك. وحدثني عن مالك عن ابي النضر. مول عمر بن عبيد الله ان عائشة بنت ابي طلحة ان عاشت بنت طلحة هي بنت طلحة ابن عبيد الله التين احد العشرة المبشرين الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يستوقف ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر - 00:32:50

لا طلحة طلحة بيت الله استشهد في معركة الجنة. كان يقاتله طبعا ضد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهم جميعا مجتهدون. نعم. الحق مع علي. ولكن انما خالد ابو الزبير وطرحه باجتهاد فهم مجتهدون وهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انهم في الجنة - 00:33:20

وسيدخلون الجنة لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ذلك. قتل في معركة الجبل سنة ست وثلاثين رضي الله تعالى عنه وارضاه. عائشة بنت طلحة بن عبيد الله اخبرته انها كانت عند عائشة - 00:33:50

بنت عمي هاد كانت تزورها لأن ابنتها عمها وايضا هي من اصحابها لانها هي كانت عند عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر. عمته عائشة. ابو بكر الصديق - 00:34:10

انقطع نسله الا من عبد الرحمن. اولادكم ثلاثة. عبد الله في السنة الحادية عشرة من الهجرة قتل ايام اليمامة في خلافة ابي هو الذي يذكر في الهجرة كان يخدم النبي صلى الله عليه - 00:34:30

ابن ابي بكر في الهجرة يتيم بأخبار المسلم عبدالله ابن ابي بكر. محمد ابن ابي بكر ما اعرف محمد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حجة الوداع لما بلغ ذي الحجة - 00:34:50

لبست اسماء بنت عرایس ضربها النفاس فولدت محمد ابن ابي بكر فهو من صغار الصحابة من مزيان رآه النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هو لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم عاش بعد حجة الوداع ثلاثة اشهر فقط - 00:35:10

النبي صلى الله عليه وسلم عاش بعد حجة الوداع ثلاثة اشهر فقط. اما عبد الرحمن فهو كان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقد شهد غزوة بدر مشركا. وقاتل مع المشركين في غزوة بدر. ويقال - 00:35:30

انه بعد ذلك اراد ان اكرمه الله سبحانه وتعالى بالسلام انه قال لابيه يا ابتي والله لقد رأيتك يوم بدر ولكن استحييت من ان اقاتل له ابو بكر اما انا فلو رأيتك لقتلتك. اما انا فلو رأيتك لقتلتك - 00:35:50

بعد ذلك حسن اسلامه وهو الذي اه اتصل به نسب وابي بكر رضي الله تعالى عنه. ابنته عبد الله كانت عنده عائشة بنت طلحة ابن بيت الله رضي الله تعالى عنه طلحة وعن ابي بكر وعنهم جميعا. فدخلت عائشة على دخلت اه عائشة - 00:36:10

كنت طرحا على عائشة ام المؤمنين بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها. فدخل عليها زوجها نعم اه هو لا يحجب عن عائشة لانها عمتک. هو عقبة ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر. فعائشة عمته - [00:36:30](#)

بدون حجاب لا يحجب عنها. وهو عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وهو صائم. فقالت له عائشة ما من ان تدنو من اهلك فتقبلها وتلابعها فقال اقبلها وانا صائم؟ قالت نعم. تريد عائشة ذلك ان تنبهه الى ان للصائم - [00:36:50](#)

يقبل انها ترى جواز ذلك لا انها ترشده الى فعل ذلك بالجماعة لانه من الامور التي تخرب المروءة ولا ينبغي للانسان يفعل ذلك في الجماعة. فهناك اشياء قد تكون جائزه بالنظر الاول - [00:37:10](#)

ولكنها تكون محرمة باعتبار اخر. فالانسان يجب عليه ان يحفظ عرضه وهذه الاشياء نعم آآ فلا يجوز للانسان ان يفعل مثل هذه الافعال امام الناس لان ذلك فيه اباحة لعرضه. نعم. توقف - [00:37:30](#)